... ») · وبعد اغلاقهما توضع نقطة او فاصلة او خط او تستمر الكتابة في مجراها ، بحسب النص والمعنى في الحالة المعنية · ومن المتعارف عليه ايضا ان يبدأ الاقتباس ـ اذا شاء الكاتب ذلك ـ بنقطتين (هكذا : « ....») ·

ويستعمل القوسان المزدوجان ايضا للتحفظ على عبارة معينة (مثلا : « مخربون » ، عندما يكون المقصودون بهذا اللفظ ليسوا مخربين فعلا) او للسخرية (مثلا : اذا وصفت طريقة كتابة ما بانها « علمية » ، ووضعت كلمة علمية بين قوسين مزدوجين ، كما هي الحالة هنا ، فالقصد هو ان تلك الطريقة ليست علمية) · كذلك يستعمل القوسان المزدوجان عند اللجوء الى ايراد الاقوال المأثورة او كلمات بالعامية · وهناك ايضا القوسان الكبيران ، هكذا : [ ] ، ويستعملان حكما داخل النص المقتبس فقط ، عندما يريد الكاتب ان يضيف كلمة ما الى النص الاصلي المقتبس او يختصر سطرا بكلمة ، الخ · وهناك ايضا الاقواس العادية ، هكذا ( ) ، والخطوط لفصل الجمل المعترضة والفواصل وغيرها · ولكي لا نسترسل كثيرا ، في هذه الناحية ، لا بد من لفت النظر الى وجود كتب مخصصة لتدريس القواعد التي اشرنا الى بعضها فقط · ويبدو انه لا بد من الاقتراح على سمير ايوب العودة اليها ·

لقد وضع « تاريخ الصهيونية » من خلال التقيد التام بقواعد استعمال الاقواس والاستشهادات والاقتباسات التي اشرنا اليها ، وغيرها · ومن هذه الناحية ليس فيه ، على حد علمنا ، اي خلل ـ الا ، ربما ، بموجب مقاييس المراجع السفسطائية ـ وان كان هنالك اي خلل من هذا النوع فيكون قد سقط سهوا · ولا صحة في زعم سمير ايوب ان « [المؤلف] مرة يورد الاقواس ويشير الى المصدر ومرة لا يشير اليه وغالبا ما يمتنع عن استخدامها » · فالمصدر يرد دائما ، وعند تقديم اي اقتباس · اما الحالات التي لا يذكر فيها المصدر في الاقتباس فانها ناجمة عن اتباعنا لاخر « موضات » البحث (التي لا شك ان سمير ايوب لم يسمع بها حتى الان ، فهو غير مطلع على الوضع في هذه الناحية قبل « الموضة » الجديدة ، فكيف بعدها ؟) · وبموجب هذه القواعد الجديدة ، لا حاجة عند الاقتباس من مصدر معين اكثر من مرة ـ شرط ان تكون الاقتباسات متتالية ، لا يفصل بينها اقتباس من مصدر اخر ـ الى اضافة رقم ملاحظة ، ثم التنويه بانك استعملت المصدر نفسه · ويكفي عندئذ ان نذكر المصدر عند اول قطعة مقتبسة ، ثم نعود ونكرره مع آخر قطعة ، وبذلك نتجنب تكرار عبارة « المصدر نفسه » في الحواشي مرات ومرات · ويفترض في القارىء ، في هذه الحالة ، ان يدرك ان كل الاقتباسات التي ترد بين عبارتي « المصدر نفسه » مأخوذة فعلا من مصدر واحد ووحيد ، وهو ذلك المشار اليه عند اول اقتباس منه · ولا يستطيع المرء الا ان يبدي اسفه اذا كان سمير ايوب لم يكتف بعدم الاطلاع على هذه الطريقة الجديدة، بل يصف استعمالها بانه « خلل » !

ولكن على الرغم من ذلك ، لا بد من الاشارة الى ان الكتاب يحتوي فعلا على كمية كبيرة من الكلمات والعبارات التي ترد بين قوسين مزدوجين · الا ان لذلك سببا وجيها للغاية ، وهو ضرورة التحفظ تجاه عبارات لا يمكن الاستغناء عنها عند الكتابة عن الصهيونية ، نظرا لترابطها الوثيق بها · فلا يمكن ، مثلا،